



منظمة العمل العربية

التقرير الختامي

للدورة التدريبية الأولى

الشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل

الغردقة - جمهورية مصر العربية

18 - 20 نوفمبر / تشرين الثاني 2014

التقرير الختامي

للدورة التدريبية الأولى حول الشبكة العربية

لمعلومات أسواق العمل

(الغردقة 18 - 20 نوفمبر / تشرين الثاني 2014)

تقديم :

في إطار مساعي منظمة العمل العربية لمواجهة مشكلة تفشى البطالة في الدول العربية وجهودها في النهوض بالتشغيل .

جاء مشروع الشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل كأحد المشروعات الجادة لتنظيم وتوفير البيانات والمعلومات اللازمة لدعم المؤسسات المسئولة عن أسواق العمل من خلال إنشاء شبكه معلوماتية متكاملة تهدف إلى الإسهام في حل مشكلة البطالة والعمل على تطوير سياسات التشغيل والإستخدام في الوطن العربي بغية الوصول للتشغيل الأمثل لليد العاملة العربية وفقاً لإحتياجات أسواق العمل .

وقد استطاعت المنظمة أن تنجح في رفع المشروع المتكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة الذي يعتبر مشروع الشبكة أحد مشروعاته الأساسية إلى القمة الإقتصادية والتنمية والإجتماعية التي عقدت بدولة الكويت مطلع عام (2009) حيث أقرته وأكدت في " إعلان الكويت الصادر عن القمة " على أهمية التكامل الاقتصادي والإجتماعي العربي ، كما أكدت عليه قمتى شرم الشيخ 2011 والرياض 2013 .

وبناء عليه إرتأت المنظمة عقد دورات تدريبية متتالية لأطراف الإنتاج الثلاثة للتعرف على المنظومة المعلوماتية للشبكة والتدريب على طرق وأساليب تزويد الشبكة بالبيانات والمعلومات ، وإستخراج التقارير الصادرة عنها ، وذلك من خلال التعاون مع منتجي ومستخدمي البيانات الإحصائية لدى أطراف الإنتاج والأجهزة الإحصائية المركزية .

وفي هذا السياق عقدت المنظمة الدورة التدريبية الأولى للشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل والتي ضمت مسئولى المعلومات والبيانات لدى وزارات العمل العربية وكذلك مسئولى إحصاءات العمل بالأجهزة الإحصائية العربية للعمل على إيجاد نوع من التنسيق والتعاون فيما بينهما من جهة ، وبين

منظمة العمل العربية من جهة أخرى بما يساعد على توحيد مصدر المعلومة ويساعد على إنسياب المعلومات وتدفقها .

أولاً / أهداف الدورة :-

- 1) إتخاذ الخطوات التنفيذية لتفعيل مشروع الشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل .
- 2) بناء نظام عربي موحد لمعلومات أسواق العمل يكون قادراً على مواجهة التحديات التي تعصف بأوضاع العمل والعمال.
- 3) تحديد نقاط إرتكاز وطنية (NFP) بالدول العربية تتولى القيام بعملية إعداد وتوفير البيانات الوطنية بما يحقق تغذية الشبكة بالمعلومات والإستفادة بما تتيحه الشبكة من موارد معرفية .
- 4) تفعيل التعاون بين منتجي ومستخدمى البيانات الإحصائية لدى أطراف الإنتاج الثلاثة وخاصة وزارات العمل والأجهزة الإحصائية فى البلدان العربية .
- 5) تسليط الضوء على آلية التصنيف العربي المعيارى للمهن 2008 وإرتباطه بتنظيم أسواق العمل العربية .
- 6) الإلتزام بالمعايير الدولية للإحصاءات بهدف توحيد المفاهيم والمصطلحات المستخدمة .

ثانياً / محاور الدورة :-

- 1) التعريف بمشروع الشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل .
- 2) التعرف على البوابة الإليكترونية للشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل .
- 3) التدريب على طرق وآليات تزويد الشبكة بالبيانات والمعلومات .
- 4) التدريب على إصدار تقارير من واقع البيانات المدرجة بالشبكة .
- 5) التصنيف العربي المعيارى للمهن وإرتباطه بتنظيم أسواق العمل العربية .

6) مقترحات المشاركين لتطوير الشبكة.

ثالثاً / الجهات المشاركة بالدورة :-

خصّصت هذه الدورة لدول المشرق والمغرب العربي وقد شارك فيها سبعة دول عربية المملكة الاردنية الهاشمية - جمهورية السودان - دولة فلسطين - الجمهورية اللبنانية - جمهورية مصر العربية - المملكة المغربية ، حيث ضمت اثني عشر مشاركاً من وزارات العمل العربية والأجهزة الإحصائية بالإضافة إلى السيد المهندس / أحمد مصطفى خبير التصانيف العربية والسيد الدكتور / رأفت رضوان الخبير المتخصص بالشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل .

الجلسة الافتتاحية

عقدت الجلسة الافتتاحية للدورة صباح يوم الثلاثاء الموافق 18 نوفمبر / تشرين الثاني 2014 حيث ألقى السيدة / إيمان أحمد عبد المقصود مديرة إدارة العلام والتوثيق والمعلومات كلمة معالي السيد / أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية نيابة عنه .

استهل معالي السيد / المدير العام كلمته بترحيبه بعقد أولى الدورات التدريبية للشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل مشيراً إلى أن التوجه لإنشاء الشبكة جاء في إطار مساعي المنظمة للإسهام في حل مشكلة البطالة ودعم التشغيل البيئي للدول العربية في ظل الاستفادة من الطفرة التكنولوجية وتكنولوجيا المعلومات الحاصلة في العالم بأسره ، وقد استعرض معالي السيد / المدير العام اهتمام المنظمة بتطوير النشاط الإحصائي من خلال تطوير الكتاب الدوري لإحصاءات العمل باعتباره النواة الأولى للشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل لافتاً النظر إلى صعوبة الحصول على المعلومات الدقيقة بسبب نقصها أو غيابها وكذلك عدم استخدام أدلة موحدة مفهومة والالتزام بتصنيف موحد للمهن .

وختم معالي السيد المدير العام كلمته بأن الهدف الرئيسي وراء متابعة الحصول على معلومات هو الاعتماد على أرقامنا العربية ومصادرنا العربية التي تنتج البيانات والأرقام العربية للحد من اللجوء للمصادر الدولية ، بالإضافة إلى إيجاد تنسيق بين الأجهزة الإحصائية ووزارات العمل لضمان توحيد مصدر البيانات ودقتها والعمل على انسيابها وتدفقها ، وقد أعرب معالي السيد / المدير العام في نهاية كلمته إلى أنه يأمل تعاون الجميع لإصدار العدد العاشر من الكتاب الإحصائي .

سير عمل الجلسات

عقدت الدورة التدريبية الأولى على مدى ثلاثة أيام عمل :

جلسة العمل الأولى: 2014 / 11 / 18

- قدم السيد الدكتور / رأفت رضوان تعريف مشروع الشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل تناول فيها أهداف الشبكة ومكوناتها والخدمات التي تقدمها ، فى الفترة الصباحية من الثلاثاء الموافق 2014 / 11 / 18 وأعقبها نقاش مفتوح حول الشبكة .
- كما قدم السيد المهندس / أحمد مصطفى خبير تنمية الموارد البشرية الجلسة المسائية حول التصنيف العربي المعياري للمهن ودوره وتطبيقاته العلمية فى مؤسسات سوق العمل من أجل تنظيم العمل المهني ، وأعقبها نقاش موسع ومستفيض حول التصنيف واستخداماته وأوجه التشابه والتميز بينه وبين التصنيف الدولى المعيارى للمهن .

جلسة العمل الثانية: 2014 / 11 / 19

- تضمنت الجلسة الثانية التدريب على طرق آليات تزويد الشبكة بالبيانات وإحصاءات العمل .
- قام بتعريف البوابة الإلكترونية الخبراء الموفدين من قبل شركة ساس المنفذة للبوابة الإلكترونية للشبكة وهما :
 - 1- الاساتذة / داليا كامل – منسق تطوير قواعد البيانات بالشبكة
 - 2- السيد / أمير عزمى – مسئول تطوير إحصاءات العمل .
- وقد قام السيد الدكتور / رأفت رضوان بشرح تفصيلي لعناصر وروابط البوابة الإلكترونية وآليات إدخال المعلومات والبيانات ،والهدف من كل هذه الروابط مع إدخال التعديلات اللازمة على طرق إدخال البيانات والمعالجة الإلكترونية لها بهدف تسهيل الدخول والاستخدام .
- كما تولت الاستاذ / داليا كامل خبيرة شركة ساس بتدريب المشاركين على إصدار تقارير من واقع البيانات المدرجة بالشبكة سواء ما يخص احصاءات العمل أو قواعد البيانات .
- وقد قام السيد الدكتور / رأفت رضوان بشرح تفاصيل إصدار التقارير والغرض منها ومستويات التعامل معها ، وقد قام بتسجيل الملاحظات للتعديل وتسهيل إصدار التقارير .

جلسة العمل الثالث: 20 / 11 / 2014

عقدت جلسة العمل الثالثة لإجراء مناقشات مفتوحة وإبداء السادة المشاركين لمقترحاتهم بشأن تسهيل العمل الشبكة وكانت بمثابة جلسة عصف ذهني لتقريب وجهات النظر فيما يتعلق بالنقاط البورية .

الجلسة الختامية

وفى إطار التطبيق العملى لهذه الدورة وبعد المناقشات والمدخلات المستفيضة توصل المشاركون إلى جملة من المبادئ والمنطلقات تناولت ما يلي :

1. دعوة الدول العربية إلى :

- 1- التأكيد على إقامة نقاط بورية فى كل دولة تضم الجهات معنية بالبيانات اللازمة لتغذية الشبكة وذلك لتحقيق الفائدة المرجوة منها .
- 2- دعوة الدول العربية إلى اعتماد التصنيف الدولى المعيارى للتعليم كمرجعية فى تحديد مستويات التعليم (التحصيل العلمى أسكيد 2011)
- 3- اعتماد التصنيف الدولى المعيارى الصناعى ISIC الصادر عن الأمم المتحدة فى تصنيف قطاعات النشاط الاقتصادى وما يتبع ذلك من أبواب وفصول وفئات .
- 4- الأخذ بعين الاعتبار التجربة المصرية الأردنية فى التوظيف عن بعد من خلال الربط الإلكتروني لعملية انتقال العمالة المصرية للمملكة الأردنية الهاشمية والعمل على الاستفادة منها كنموذج للتعاون بين الدول فى مجال التشغيل .

2. دعوة منظمة العمل العربية إلى

1. مخاطبة الدول العربية لتحديد وتسمية النقاط البورية فى كل دولة مع توضيح المعايير المطلوبة لهذه النقاط والغرض منها مرفقاً بها جداول البيانات المطلوبة للشبكة ، وذلك تمهيداً لتوقيع بروتوكولات تعاون مع وزارات العمل العربية والأجهزة الإحصائية العربية إن أمكن ذلك .
2. عقد دورات تدريبية متقدمة للشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل خاصة مع إطلاق إصدارات جديدة لنظام معلومات الشبكة بالإضافة لضمان التراكم المعرفى والتعرف على الصعوبات والمعوقات التى قد تعوق النقاط البورية عن أداء عملها . ويفضل مشاركة الحاصلين على شهادة اجتياز الدورة التدريبية الأولى لضمان التواصل والاستفادة .
3. إعداد مسرد مصطلحات Glossary لمعلومات أسواق العمل بهدف تحديد دلالة كل مصطلح بناء على مرجعيات معتمده وإضافته للشبكة .

4. متابعة تحديث التصنيف العربي المعياري للمهن 2008 من حيث فتح الفصول المغلقة إضافة إلى ما يستجد من أعمال فى ضوء التغيرات التقنية فى سوق العمل وانعكاساتها على التوصيف المهنى للعمل مع إصدار النشرات السنوية الخاصة بهذا التحديث .
5. إعداد معايير مهنية واختبارات مستوى المهارة فى المهن المنظمة واختيار مراكز اختبارات متفق عليها وإعتمادها بين الدول المرسله والمستقبله للعمالة .
6. الأخذ بعين الاعتبار التعديلات المطلوبة على البوابة الالكترونية للشبكة بهدف تسهيل عمل المستخدمين والمستفيدين من الشبكة مع التأكيد على إصدار دليل استرشادى لاستخدامات وتطبيقات الشبكة (User Guide)
7. التنسيق مع الهيئات الدولية ذات العلاقة الممولة للدراسات لإنتاج احصاءات لخدمة الدول باطرافها الثلاثة وخدمة أغراض الشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل .
8. متابعة إصدار تقرير معلومات معمق لتحليل الواقع الإحصائى كل عامين من واقع البيانات والمعلومات المدرجة بالكتاب الإحصائى الذى يصدر عن المنظمة .

وفى ختام الجلسة تم تسليم شهادات تقديرية للسادة المشاركين تقديراً
لجهودهم فى الدورة وتحفيزاً لهم على العمل ومواصلة العطاء .